International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)

المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب

Vol. (2), No. (6)

الإصدار (2)، العدد (6)

August 2023

أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية: دراسة حالة منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية

The Impact of Social Media Use on Family Relationships: A Case Study of Jazan Region, Saudi Arabia

محمد عبد الله باصيهي

Muhammad Abdullah Basihi

ماجستير الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر

mbasihi.basihi@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع العلاقات الأسرية المترتبة على وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية في أثناء الفصل الثاني من العام الدراسي (2022/2021 م). وبلغت عينة الدراسة (489) أسرة اختيرت عشوائيا بنسبة (5%) من مجتمع الدراسة البالغ عدده (9799) ولي أمر. استخدم الباحث استبانة عدد فقراتها (27)؛ فقرة مقسمة إلى ثلاث مجالات وتم التحقق من صدق أداتي الدراسة وثباتها إذ بلغت قيمة معامل (ألفا) للثبات الكلي للاستبانة (0.88). وللتعرف إلى نتائج الدراسة فقد تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية: اختبار(ت) للعينات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي، وحساب التكرارات لواقع العلاقات الأسرية. وبيَّنت الدراسة عدة نتائج، أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الدخل، ولصالح الدخل الأعلى، ولم تجد الدراسة فروقا تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل والعمر وعدد أفراد الأسرة. وقد أوصى الباحث إلى ضرورة إزالة الحواجز بين الآباء والأبناء مما يساعد الأبناء من تجارب آبائهم في الحياة وتوجيههم وذلك تذليل للصعاب النفسية الذي تعترضهم في حياتهم اليومية.

الكلمات المفتاحية: العلاقات الأسرية، وسائل التواصل الاجتماعي، أولياء الأمور، إعلام، تواصل.

E-ISSN 2976-7237

https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)

Vol. (2), No. (6)

IJESA

August 2023

المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب

الإصدار (2)، العدد (6)

Abstract:

This study aimed to identify the reality of family relationships resulting from social media from the point of view of parents of students in Jazan, Saudi Arabia, during the second semester of the academic year (2021/2022 AD). The sample of the study was (489) randomly selected families (5%) of the study population of (9799) parents. The researcher used a questionnaire with (27) paragraphs. A paragraph was divided into three areas, and the validity and stability of the study tools were verified, as the value of the (alpha) coefficient for the overall stability of the questionnaire was (0.88). To identify the results of the study, the following statistical treatments were used: T-test for independent samples, one-way analysis of variance, and calculating frequencies for the reality of family relationships. The study showed several results, the most important of which is: the presence of statistically significant differences according to the income variable, in favor of higher income, and the study did not find differences due to the variables of gender, qualification, age, and number of family members. The researcher recommended the need to remove the barriers between fathers and children, which helps children from the experiences of their fathers in life and guides them, in order to overcome the psychological difficulties that they face in their daily lives.

Keywords: Family Relations, Social Media, Parents, Media, Communication.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)

المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب

Vol. (2), No. (6)

الإصدار (2)، العدد (6)

August 2023

مقدمة

يعد الاتصال والتواصل قديما قدم العلاقات الإنسانية نفسها؛ فالاتصال عملية تتم في كل وقت، والكل يسهم ويشارك فيها. ويمكن القول: إن الاتصال يعد من الأساسيات الحياتية للأفراد والمجتمعات، فلا يستطيع أي إنسان أن يعيش بمعزل عن الآخرين دون أن يتصل بهم، خاصة في هذا العصر، فالإنسان يميل بطبعه إلى مخالطة الناس والتعامل معهم، وهو بحاجة إلى ذلك بحكم المصالح المشتركة، وحاجة كلّ إنسان لأخيه الإنسان، فلا يمكن له الاستغناء عن الآخرين في تحقيق مصالحه (عبد الحميد ومحمد، 2013).

وتعتبر الأسرة مؤسسة اجتماعية، لأنها النواة الأولى للمجتمع، وأول محطة تنشئة اجتماعيه لأفرادها، وهي حجر الزاوية في أي بناء اجتماعي؛ باعتبارها نقطة الارتكاز التي ترتكز عليها كل مؤسسات المجتمع المختلفة. وهي الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها؛ باعتبارها مصدر العادات، والقيم، والتقاليد، وقواعد السلوك، والآداب العامة، وهي أصغر أحجام المؤسسات، والمنظمات الاجتماعية الأخرى، والمحافظة على وضعها ككيان دائم مستمر، وذلك من خلال تحقيق الدوافع الطبيعية والاجتماعية، استمرارا للحياة، وبقاء النوع، وتحقيق غاية الوجود، والالتزام بالقواعد التنظيمية القانونية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية؛ لتثبيت وحدتها، والعالمية، فهي توجد في كل المجتمعات الإنسانية (عبد الحميد ومحمد،2013).

كما وتسهم في غرس القيم الدينية والمعايير الأخلاقية وإكساب العادات والتقاليد الاجتماعية، وإشباع الحاجات الأساسية للأطفال بحدود الإمكان. وتوفير الدعم المادي اللازم لسد الاحتياجات، والضبط الاجتماعي، والرقابة غير الرسمية، مما يعين الأعضاء على التكيف مع مجتمعهم.

كما وتسهم في توفير المستوى المعيشي المناسب، وأسباب الاستقرار العائلي، مثل: المأوى وموارد الدخل، سلامة الأسرة من حيث الوراثة، والصحة العامة، والفضائل الأخلاقية، واكتمال هيئة الأسرة، من حيث وجود الأب والأم والأولاد، لأن انعدام أي من هذه العناصر يضر بوحدة الأسرة، ويقضي على الوظائف الطبيعية والاجتماعية التي تؤديها، تكامل الأسرة ، من حيث توحد الاتجاهات والمواقف بين عناصرها ، والتماسك والتضامن في الوظائف، والعمل المشترك، ووجود النظام في الأسرة ، من حيث الاحترام المتبادل، واحترام القانون العام، وآداب السلوك، وقواعد العرف، والتقليد، ومستويات الذوق العام(غرايبة، 2010).

فقد ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي وكان أول ظهور لها في أواخر القرن العشرين إذ ظهر موقع (Classmates.com) عام (1985). ثم تلاه موقع (SixDegrees.com). اعتمدت هذه المواقع على فتح

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

صفحات شخصية للمستخدمين، وعلى إرسال رسائل لمجموعة من الأصدقاء، لكن تم إغلاقها، لأنها لم تأت بأرباح لمالكيها. ويبقى الأمر كذلك إلى أن راجت صناعة مواقع الإنترنت التي تقوم على تزويد مستخدميها بما يبحثون عنه من محتويات عبر شبكة بث مكونة من مواقع إلكترونية خلال سنوات التسعينات، وما رافقها من تطبيقات البريد الإلكتروني، والدردشة، ومنتديات الحوار، والتطبيقات الإلكترونية الأكثر، مثل موسوعة الويكيبيديا (أبو زيد، 2012).

وتبرز أهمية المواقع الاجتماعية التفاعلية في أنها توفر حالة من الغني بالمعلومات، تمنح المستخدمين فرصة لتبني أفكار جديدة غير واردة في خاطره، وكذلك عرض أفكاره على الآخرين، كما وفرت هذه المواقع الاجتماعية التفاعلية للشباب (في إطار الثورة المعلوماتية) فرصة للتواصل، وتبادل الأفكار، وإعادة الدور للشباب في الحصول على المعلومات بسهولة، في ظل إطار انحسار المعلومات لدى النخبة، وانحسار التحرك العام لدى قادة الرأي العام في المجتمع، إذ أعادت مواقع التواصل الاجتماعي للشباب إمكانية العودة إلى الحياة الاجتماعية بقوة (أبو زيد،2012).

واتفق كل من المتخصصين (wittkower D, 2010)، (Russell M ,2011) على أنه يمكن الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في الاستخدامات الآتية: في التواصل الشخصي، والتعليم، والعمل الحكومي، والمشاركة الإخبارية، وفي الدعوة (شعلان، 2012).

فالإعلام لا يعمل في فراغ، بل يستمد من السياقات الاقتصادية والسياسية والثقافية، سواء كانت محلية، أو قومية، أو إقليمية، أو دولية. ولكي نفهم أهمية مواقع التواصل الاجتماعي "الإعلام البديل" يجب أن نضعها في النظريات السياسية والديمقراطية التي وفرت سنداً نظرياً وفكرياً لهويتها وممارستها، ويتطلب مراجعة بعض المقاربات على مستويات عدة، يلتزم بعضها الجوانب المتعلقة بالتطورات في تكنولوجيا الاتصال، وبعضها يعلق على الموضوع من جانب الدراسات الاجتماعية والسياسية وغيرها، بما يمثل مدخلا لفهم خصائص الإعلام الجديد.

فتشدد نماذج الديمقراطية القائمة على المشاركة على أهمية "مشاركة المواطنين الحقيقيين وانخراطهم الأكثر فاعلية ونشاط في الديمقراطية، ولذلك فهي تنتقد الفصل الراديكالي* للمواطنين عن السلطة والنخب والمؤسسات الديمقراطية عن طريق التمثيل". "وإن وجود المؤسسات النيابية على المستوى القومي ليس

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

كافياً للديمقراطية، فلكي تتحقق المشاركة القصوى من جانب الشعب جميعه على ذلك المستوى، يجب أن تحدث تنشئة اجتماعية أو "تدريب اجتماعي" على الديمقراطية في مجالات أخرى لكي يتسنى تطوير الاتجاهات والصفات السيكولوجية الضرورية. وهذا التطوير يحدث عن طريق عملية المشاركة ذاتها"(أولجا جوديس بيلي،2009) وقد ارتكزت البحوث العلمية حول وسائل الاتصال الحديثة على نموذجين تفسيريين، الأول، ويتمثل في الحتمية التكنولوجية، وينطلق من قناعة بأن قوة التكنولوجيا هي وحدها المالكة لقوة التغيير في الواقع الاجتماعي، والنظرة التفاؤلية للتكنولوجيا تهلل لهذا التغيير، وتراه رمزا لتقدم البشرية، وعاملا لتجاوز إخفاقها في مجال الاتصال الديمقراطي والشامل الذي تتقاسمه البشرية. والنظرة التشاؤمية التي ترى التكنولوجيا وسيلة للهيمنة على الشعوب المستضعفة، والسيطرة على الفرد، فتقتحم حياته الشخصية وتفكك علاقاته الاجتماعية(العياضي،2009)

تتحكم في محتويات التكنولوجيا وأشكالها، أي أن القوى الاجتماعية المالكة لوسائل الإعلام هي التي تحدد محتواها. وإن البحوث النوعية التي تتعمق في دراسة الاستخدام الاجتماعي لتكنولوجية الاتصال لا تنطلق من النموذجين، لأنها لا تؤمن بأن ما هو تقني ويتمتع بديناميكية قوية، يوجد في حالته النهائية، كما أن البني الاجتماعية ليست منتهية البناء. ولعل هذه الحقيقة تنطبق أكثر على المجتمعات العربية التي تعرف حركية اجتماعية متواصلة لم تفض إلى صقل اجتماعي تتمايز فيه البنى الاجتماعية والسياسية، فالقوى الاجتماعية المتدافعة، في المنطقة العربية، مازالت قيد الصياغة والتشُّكل. كما أن المنطلقات الفلسفية للبحوث الكمية لا تسمح بالاعتقاد بوجود خط فاصل بين ما هو تقني وما هو اجتماعي، لأنهما يتفاعلان، باستمرار، في الحياة اليومية (صادق،2011).

ويشير وازي وخوجه (2013) أن العلاقات في الوقت الحاضر بين الأفراد، هي استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة في إيصال أية رسالة مهما كان نوعها، حتى أصبح الأفراد غالبا لا يتواصلون عن طريق الفم مباشرة، وإنما يستخدمون وسائل اتصال حديثة، مثل الإنترنت ومواقع التواصل الحديثة كالفيس بوك وتويتر واليوتيوب.

كما أن الإنسان منذ وجوده على وجه الأرض وهو يتحرك بمحركات تحركه، منها محرك القيم، حيث يحدد علاقاته مع غيره، وقد يكتسب الطفل قيمه من الأسرة، ثم المدرسة، ثم المجتمع في الماضي، وأصبحت بدائل لهذه المؤسسات الاجتماعية، بل وتراجعت هذه المؤسسات بدرجة كبيرة، وحل محلها أجهزة التكنولوجيا في تربية الأبناء.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

والأسرة في العصر الحديث تميل إلى استخدام ثمار الثورة التقنية والمعلوماتية الهائلة من وسائل اتصال ومعلومات مثل برامج الحاسبات وشبكات الإنترنت الدولية وغير ذلك من تقنيات سمعية وبصرية ومن المتوقع أن تشغل هذه المستجدات حيزا كبيرا من اهتمامات أفراد الأسرة، فضلا عن التغيرات في بناء الأسرة لتصبح نووية صغيرة الحجم فكلما زادت مشاركة الأبناء في الحيز الاجتماعي داخل الأسرة أثر ذلك إيجابياً على اكتساب القيم والمعتقدات والعادات والاتجاهات ومن خلال التفاعل داخل الأسرة تحدث كثير من العمليات التي تؤدي إلى كثير من القيم والاتجاهات والسلوك (داوود، 2012). بعد تعديلها وتوجيهها الوجهة الصحيحة من قبل الوالدين ومتابعة تنفيذها لهم بالشكل المقبول به اجتماعيا وقد نلجأ أحيانا الأسرة إلى رفض بعضها لعدم تناسبها مع واقع المجتمع وطبيعة نظامه الاجتماعي فيظهر هنا دور الأسرة في التأثير على الأبناء من خلال التوجيه والإرشاد والتذكير بقيم المجتمع والالتزام بمعاييره الأساسية في طريقة التفكير والسلوك والعمل التي تمثل انعكاس لمستوى الأسرة الاجتماعي في المجتمع بطريقة ترتيبها وتنشئتها لأبنائها من حيث الالتزام والطاعة واحترام القوانين الاجتماعية والدينية التي ينص عليها مجتمع ما (سلمان، 2006).

مشكلة الدراسة:

من منطلق أن الأسرة هي النواة الأساسية في بناء المجتمع من خلال تأثيرها في تربية الأبناء ومصدر الأخلاق والقيم والدعامة الأولى لضبط السلوك السوي للأفراد، ونتيجة لملاحظة الباحثون ومعايشتها للعديد من الآثار التي أحدثتها وسائل الاتصال والتواصل الحديثة على قيم وأخلاق أبنائنا الشباب والمراهقين منهم الذين يقضون الكثير من الوقت فيما يعرف بالدردشة ، والتعرف على أبرز الفضائح لبعض الشخصيات الاجتماعية والثقافية وغيرها، وإرسالها وتناقلها فيما بينهم، فيجد الطفل نفسه أنه وقع فريسة في شبكة صيد هذه المواقع لتصقل له شخصيته وتكسبه أفكاراً ومعتقدات لم تكن مقبولة في مجتمعنا قديما ، ولكنها أصبحت الآن جزءاً لا يتجزأ منه، ولم يعد بإمكان الآباء أن يفرضوا رأيهم على أطفالهم لتربيتهم تربية سليمة، أو لمعاقبتهم على تصرفات غير لائقة، لأنهم - وان وجدوا القليل من الوقت لذلك - يجدوا أنهم بحاجة إلى أيام أو أكثر لتعديل هذه السلوكيات، فينسحبون ويتركون المجال مرة أخرى لهذه المواقع لتفسد عقول الشباب.

وهذا ما أكدت عليه نسرين درزي في مقالها في جريدة الاتحاد (مواقع التواصل الاجتماعي .... شاشات صماء تقتل الحوار الأسري): لم تعد جلسات العائلة العصرية تنعم بالبساطة والآلفة اللتين كانت عليهما سابقا، وتكمن المعضلة الأساسية في الاستسلام إلى هذه الظاهرة التي تكتسح البيوت، وتسلب منها أجواءها الأسرية القائمة على التحاور، والتشاور، والاستمتاع معا، ولو بمشاهدة برنامج تلفزيوني.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

فلذلك يرى الباحث أنها مشكلة كبيرة تستحق دراسة علمية، لنجد حلا لهذه المشكلة، ويتمثل ذلك في الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة: **ما واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان.**

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان.

وانبثق عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: هل يختلف واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف جنس ولي الأمر؟

السؤال الثاني: هل يختلف واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف المؤهل العلمي؟

السؤال الثالث: هل يختلف واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف العمر؟

السؤال الرابع: هل يختلف واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف دخل الأسرة؟

السؤال الخامس: هل يختلف واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف عدد أفراد الأسرة؟

فرضيات الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى فحص الفرضيات الصفرية الآتية:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف جنس ولي الأمر؟

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف المؤهل العلمي؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف العمر؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف دخل الأسرة؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف عدد أفراد الأسرة؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى التعرف إلى:

1- مستوى العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي في منطقة جازان.
2- مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان.
3- مدى فاعلية التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان وفقا لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، العمر، الدخل، عدد أفراد الأسرة.
4- واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، العمر، الدخل، عدد أفراد الأسرة.
5- قوة العلاقة في مدى فاعلية التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان وفقا لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، العمر، الدخل، عدد أفراد الأسرة.

أهمية الدراسة:

في بداية كل اختراع يكون هناك رفض من قبل المجتمع لمثل هذا الاختراع، ومع مرور الوقت يصبح لدى بعض الأشخاص القناعة بأهمية هذا الاختراع، وينشأ هذا الدفاع الذي يولد الصراع، وهو ما يطلق عليه في العلم الصراع الثقافي.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

وهذا ما حصل عند اختراع مواقع التواصل الاجتماعي، من هنا تنبع أهمية هذه الدراسة بتوجيه أنظار المسئولين نحو التأثير السلبي الذي قد أحدثته مواقع التواصل الاجتماعي في علاقة الآباء بالأبناء، والتوجه نحو استثمارها فيما يخدم مصلحة المجتمع، وما يعزز العلاقات الأسرية. ونطمح من خلال هذه الدراسة إلى تزويد الآباء والأبناء بالمعلومات والتوصيات اللازمة لتحسين العلاقات الأسرية والاستغلال الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي. وتتلخص أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

- تعدّ هذه الدراسة مكملة للدراسات المختلفة التي تسعى للكشف عن واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي.
- إلقاء المزيد من الضوء على موضوع مواقع التواصل الاجتماعي، وآثارها في الأسرة؛ بغية وضع برامج علاجية واستشارية من قبل المؤسسات الجهات المختصة بالمحافظة، للتخفيف من آثار هذه المشكلات.
- الإفادة من نتائج هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية؛ فمن الناحية النظرية ستساعد في تحديد نتائج واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي. أما من الناحية التطبيقية، فإنها ستقوم بوضع البرامج العلاجية الملائمة التي من شأنها أن تعزز العلاقات الأسرية، وتعزز علاقة جميع أفراد المجتمع مع بعضهم البعض.

تعريف المصطلحات مفاهيمياً وإجرائياً:

الأسرة: فهي بأنها عبارة عن جماعة من الأشخاص تربطهم روابط الزواج، أو الدم، ويكونون بيتا واحدا، ويتفاعلون مع بعضهم البعض في إطار الأدوار الاجتماعية المحددة، كزوج، وزوجة، وأب، وأم، وابن، وابنة، وأخ، وأخت (العويضي،2004، ص98). ويشير الباحث بأن الأسرة هي الفئة الأساسية التي يتكون منها المجتمع، وتشتمل على الأب، والأم، والذين هم الأساس، فتتكون هذه الفئة، وينشأ بينهم ما يسمى العلاقات الأسرية القائمة على علاقات الآباء بالأبناء، وعلاقة الأبناء بالآباء

العلاقات الاجتماعية الأسرية: يقصد بها تلك العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء، ويقصد بها (أيضا) طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد، ومن تلك العلاقة التي تقع بين الزوج والزوجة، وبين الأبناء أنفسهم. وتعد الأسرة الحضرية أسرة ممتدة وأبوية، وتتميز بهيمنة الرجل على المرأة، وكذلك الكبار على الصغار، لذا يكون هنالك توزيع هرمي

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

للسلطة2012، صن السلطة في يد الرجل (عبد الحكيم،2012، ص36). ويشير الباحث بأن العلاقات الاجتماعية الأسرية هي الروابط التي تجمع ما بين أفراد الأسرة الواحدة تحت سقف واحدة، لتلبية حاجات الأسرة ورغباتها، ويعد الأب والأم هم اللبنة الأساسية في تكوينها، ويبذلون أقصى جهدهم لرعاية أبنائهم.

مواقع التواصل الاجتماعي: بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات، إذ باتت مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني في الآونة الأخيرة تسيطر على أوقات الشباب وأفكارهم (العلمي، 2011، ص34). ويشير الباحث بأن مواقع التواصل الاجتماعي هي مجموعة من المواقع الإلكترونية التي يستخدمها أفراد المجتمع للتواصل فيما بينهم وتكوين علاقات اجتماعية بمختلف أنواعها من مختلف بلدان العالم، وهي علاقات أصبحت بديلا عن العلاقات الأسرية والاجتماعية الواقعية.

أولياء أمور الطلبة: هم جميع الآباء والأمهات الذين يمثلون أولياء أمور الطلبة وقاموا بالاستجابة على جميع فقرات الاستبانة من داخل منطقة جازان.

حدود الدراسة ومحدداتها:

أ- حدود الدراسة: وتتمثل في بندين رئيسين هما:

- **عينة الدراسة:** استهدفت هذه الدراسة أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2014/2013).
- **أداة القياس:** حددت نتائج الدراسة بأداتها، لذا فإن تعميم نتائج الدراسة يعتمد على مدى الدقة في استخلاص دلالات صدقها وثباتها.

ب- **محددات الدراسة:** وتتمثل في القدرة على تعميم نتائج الدراسة بناء على عينة البحث وأدوات القياس.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

الإطار النظري الدراسات السابقة:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعية هي الأكثر انتشارا على شبكة الإنترنت، لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية، مما شجع متصفحي الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها، في الوقت الذي تراجع فيه الإقبال على المواقع الإلكترونية. وبالرغم "من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية على الدوام وخصوصا موقع الفيس بوك، والتي تتهمه تلك الانتقادات بالتأثير السلبي والمباشر على المجتمع الأسري، والمساهمة في انفراط عقده وانهياره، فإن هناك من يرى فيه وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات، وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر, والاطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة, إضافة لدوره الفاعل والمتميز كوسيلة اتصال ناجعة في الهبات والانتفاضات الجماهيرية".

أجرى نومار (2012) دراسته للكشف عن اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية، من خلال دراسة عينة من مستخدمي موقع (الفيس بوك) في الجزائر، وقد اختار الباحث العينة بطريقة قصدية بلغ عددها (280) فردا، وتم الاعتماد على أداة الاستبانة لجمع البيانات من المبحوثين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: يستخدم اغلب أفراد العينة موقع (الفيس بوك) بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء، إلى جانب التثقيف، وتبين أن استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) يختلف من مستخدم إلى آخر، تبعا لمتغيري الجنس والسِن، يؤثر في التفاعل الاجتماعي لأفراد العينة مع عائلاتهم وأصدقائهم؛ إذ تبين أن استخدام أفراد العينة لموقع (الفيس بوك) قلل من تواصلهم وجها لوجه مع أصدقائهم وأسرهم وهذا ما قلل من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم.

وقام عوض (2011) بدراسة هدفت (بشكل غير مباشر) إلى فحص أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية لدى فئة الشباب، وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة من الشباب، وقد قام الباحث باستخدام الأسلوب التجريبي، إذ بلغت العينة (18) شاباً وفتاة. أظهرت هذه الدراسة النتائج الآتية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسئولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج، وأهم توصية توصلت إليها الدراسة هي نشر الوعي لدى فئة الشباب حول دور مواقع التواصل الاجتماعي، وأثرها، والاستخدام الأمثل لها.

وقد هدفت دراسة (كيث) وآخرون (Keith et al, 2011) إلى التعرف إلى التأثير الاجتماعي لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (1200) شاب بأمريكيا واستخدم الباحث الاستبانة

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

كأداة للدراسة توصلت الدراسة إلى أن العلاقات الاجتماعية في أمريكيا أصبحت أكثر حميمة مما كانت عليه قبل عامين، كما توصلت تلك الدراسة إلى أن استخدام (الفيس بوك) ساعد بشكل كبير في إيجاد علاقات وثيقة بين الأفراد وأن جزءاً صغيراً فقط من مستخدمي (الفيس بوك) في أمريكا لم يلتقوا بأصدقائهم في (الفيس بوك) من قبل.

وأجرى (كيث هامبتون) في (مركز بيو للأبحاث،2011) دراسة مسحية هدفت للتعرف الى أن الفيس بوك يساعد في تكوين صداقات أفضل واشتملت عينة الدراسة على (650) أسرة أمريكية تبين أن مستخدمي (فيسبوك) أكثر ثقة، ولديهم قدر أكبر من الأصدقاء المقربين ودرجة انخراطهم في السياسة أعلى. وتوصلت نتائج الدراسة الى: احتمال أن تكون هذه المواقع مضرة بعلاقات مستخدميها، وتبعدهم عن المشاركة في العالم. وأضاف: وجدنا العكس تماما، وأن من يستخدمون مواقع مثل (فيس بوك) لديهم عدد أكبر من العلاقات الوثيقة، واحتمال انخراطهم في الأنشطة المدنية أو السياسية أعلى.

وهذا ما أكد عليه (ميشيل فانسون) (2010) في دراسته، للتعرف إلى أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية إذ طبقت على عينة قوامها (1600) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة لجمع المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: إن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذي يستخدمون مواقع من بينها (الفيس بوك واليوتيوب) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتا أطول على شبكة (الإنترنت) من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين، أو مع أفراد أسرهم.

وتحدث ساري (2008) في دراسته التي هدفت إلى معرفة تأثيرات الاتصال عبر (الإنترنت) في العلاقات الاجتماعية في المجتمع القطري، ومن أجل تحقيق هذا الهدف اختير (471) فردا من دولة قطر بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع المعلومات. وقد توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة من كلا الجنسين يستخدمون (الإنترنت) في حياتهم اليومية بنسب متفاوتة، لكن تأثير (الإنترنت) في الإناث كان أكثر من تأثيره في الذكور، وتبين أي أن الاتصال عبر (الإنترنت) ترك تأثيرا في اتصال أفراد العينة الشخصي المباشر مع أسرهم بنسبة (44,4%)، وتأثيرا في اتصالهم بأصدقائهم ومعارفهم بنسبة (43%). وتوصلت الدراسة (أيضا) إلى وجود تأثير (للإنترنت) في نسق التفاعل الاجتماعي بين أفراد العينة وأقاربهم، تمثل في تراجع عدد زياراتهم لأقاربهم بنسبة (44,7%)، وتراجع في نشاطاتهم الاجتماعية بنسبة (43,9%).

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

وقد قام العويضي (2004) بدراسة هدفت إلى دراسة أثر استخدام (الإنترنت) على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية ولقد تم اختيار عينة فرضية عددها (200) أسرة وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، أهمها: عدم وجود فروق ذات دلال معنوية بين جنس الأبناء، تأثير استخدام (الإنترنت) في العلاقة بينهم وبين الوالدين، وبينهم وبين الأخوة، بالإضافة إلى ان اختلاف عمر المستخدم ليس له علاقة بمدى تأثير استخدام (الإنترنت) في العلاقات الأسرية، وعدم وجود علاقة بين الحالة التعليمية وبين تأثير استخدام الإنترنت على العلاقة بين الزوجين وبين الوالدين والأبناء وبين الأخوة. ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة: ضرورة التأكيد على دور الآباء والأمهات في رعاية الأبناء ووقايتهم من مخاطر (الإنترنت) من خلال التوجيه، والمتابعة، والرقابة، والتنظيم.

وأجرى ساري (2003) دراسته التي هدفت إلى معرفة الأبعاد النفسية، والاجتماعية، والثقافية التي تركها (الإنترنت) - بوصفه وسيلة اتصال إلكترونية حديثة في المجتمع - على علاقات الشباب الاجتماعية بأسرهم، وتفاعلاتهم الاجتماعية مع معارفهم، وأصدقائهم، وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي طبقت في المجتمع القطري على عينة من الشباب في مدينة الدوحة من كلا الجنسيين بلغ حجمها (471)، وتم استخدام أداة الاستبانة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: وجود ما نسبته (38,6) من أفراد العينة كانوا قد تحدوا آليات الضبط الأسري والاجتماعي، وقاموا بلقاءات مباشرة وجها لوجه بمن تعرفوا إليهم عبر (الإنترنت).

وذكر حداد (2002) في دراسته التي هدفت للتعرف على رأي مرتادي المقاهي لاستخدام الإنترنت وأثره على العلاقات الاجتماعية حيث طبقت على عينة من (180) فردا من المرتادين لمقاهي (الإنترنت) بالأردن واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة باعتماده على المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة أن شبكة (الإنترنت) قللت - نوعا ما- من العلاقات الاجتماعية المباشرة، مما قلل من روابط القرابة، والتضامن الاجتماعي لمن هم داخل المجتمع الواحد، ولكنها بنفس الوقت عملت على استمرار العلاقات الاجتماعية بين الأفراد الذين يعيشون في مناطق بعيدة (جغرافيا) عن الأهل والأقارب.

وتحدث (بوروم) (Borom, 2000) في دراسته التي أجراها على عينة ممثلة للمجتمع الأمريكي، بلغ عدد أفرادها (4113) فرداً بالغاً ينتمون إلى (2689) أسرة عن شبكات التواصل الاجتماعي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: إن (الإنترنت) هو نشاط فردي قد يؤدي إلى العزلة الاجتماعية، فقد ذكر ربع المبحوثين (تقريبا) أن استخدام (الإنترنت) يقلل من الوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرتهم وأصدقائهم،

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

كما أن (8%) منهم أشاروا إلى أنهم يقضون وقتاً اقل في حضور الأحداث الاجتماعية خارج المنزل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- تناولت الدراسات السابقة واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تبعا لمتغير الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي والدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة، في حين تناول بعضها التعرف إلى كل من مستوى العلاقات الأسرية وتأثير الاتصال عبر الإنترنت وأثر كل من الأبعاد النفسية والنفسية التي تركها الإنترنت وجاءت معظم الدراسات متفقه مع واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي، وبرز ذلك في دراسة ساري(2008)، ودراسة العويضي (2004) ودراسة ميشيل فانسون (2010) وبالعودة إلى الدراسات السابقة تبين أن الدراسة الحالية تختلف عما سبقها من الدراسات؛ لأنها تهدف إلى التعرف إلى واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي، كما برز في دراسة عوض(2011) ودراسة كيث(2011).
- وقد استفاد الباحث من عرضه للدراسات السابقة في إلقاء الضوء على الجوانب المهمة عند تناول واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة، من حيث اختيار المنهج المناسب، وبناء أدوات الدراسة، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية المناسبة لإجراء الدراسة الحالية، على أن هناك ما يميز هذه الدراسة من غيرها من الدراسات السابقة في أنها تعدُّ من الدراسات النادرة- حسب معرفة الباحث- التي أجريت على عينة من المستوى المحلي لمنطقة جازان، وتناولها مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ما لم تبحثه أيٌّ من الدراسات السابقة، مما يعزز أهمية إجراء هذه الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تعد هذه الدراسة نوع من الدراسات الوصفية؛ فهي تصف واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من أولياء الأمور في منطقة جازان البالغ عددهم (4235) أسرة وهم عدد أسر طلاب جامعة جازان في سنة الدراسة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (489) أسرة، والذي كان صالحا منها هو (432) استبانة تم استثناء (57) استبانة لعدم استيفائها شروط التحليل الإحصائي.

أدوات الدراسة:

بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة، مثل دراسة: نومار (2012)، ودراسة العويضي (2004) قام بتطوير أداة لتحقيق أهداف الدراسة، وهي استبانة أولياء الأمور، وهي موجهةٌ لجميع الأسر في منطقة جازان، وقد بلغ عدد فقراتها (27) فقرة، وزعت على ثلاث مجالات. وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين هما:

1. القسم الأول: يحتوي على البيانات الشخصية لعينة الدراسة.
2. القسم الثاني: يتكون من (27) فقرة موزعة على أربع مجالات كالآتي:

- المجال الأول: العلاقات الأسرية، ويتكون من (11) فقرة تمثلت الفقرة (2،4،5،6،11) بالفقرات الإيجابية أما الفقرات (1،3،7،8،9،10) بالسلبية.
- المجال الثاني: الثقافي، ويتكون من (7) فقرات تمثلت الفقرة (12،13،14،16،17،18) بالفقرات الإيجابية، أما الفقرة (15) بالسلبية.
- المجال الثالث: النفسي، ويتكون من (7) فقرات وتمثلت الفقرات (20،22،23،24) بالإيجابية بينما الفقرات (19،21،25،26،27) بالسلبية.

وقد كانت الاستجابة عن فقرات الاستبانة على أساس مقياس (ليكرت) خماسي الأبعاد، وقد بنيت الفقرات، وأعطيت الأوزان 1، 2، 3، 4، 5.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

صدق أدوات الدراسة:

تأكد الباحث من صدق أداة الدراسة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءة، وهم من أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات السعودية؛ إذ أكد المحكمون أن الأداة صادقة بعد أن تم حذف بعض الفقرات، وتعديل بعضها الآخر. وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة على العينة وكان موجودا ولم يتم أي استفسار أثناء التطبيق وتم تنفيذها بسهولة ويسر. وكذلك تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1): مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية

الفقرة	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الفقرة	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
1	0.47	0.000	16	0.52	0.000
2	0.59	0.000	17	0.46	0.000
3	0.47	0.000	18	0.52	0.005
4	0.51	0.003	19	0.58	0.000
5	0.53	0.000	20	0.47	0.000
6	0.58	0.000	21	0.20	0.020
7	0.37	0.000	22	0.56	0.000
8	0.36	0.002	23	05.9	0.000
9	0.37	0.000	24	0.53	0.000
10	0.57	0.000	25	0.62	0.001
11	0.36	0.000	26	0.54	0.000
12	0.29	0.001	27	0.46	0.000
13	0.37	0.000			
14	0.54	0.000			
15	0.48	0.000			

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

ثبات الأداة:

قام الباحث باحتساب ثبات أداة الدراسة الخاصة بالطلاب باستخدام ثبات الاتساق الداخلي (Consistency)، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة. ومن أجل تقدير معامل الاتساق الداخلي، استخدمت طريقة (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha)، إذ بلغت قيمة معامل (ألفا) للثبات الكلي (0.88)، وهي صورة مناسبة لأغراض الدراسة، ويمكن الوثوق بها.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة: اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة الآتية:

- الجنس: وله مستويان (أب، وأم).
- العمر: وله أربعة مستويات: (20_25)، (26_30)، (31_35)، (36 فأكثر).
- المؤهل: وله ثلاثة مستويات: (توجيهي فأقل)، و(دبلوم)، و(بكالوريوس)، و(ماجستير فأعلى)
- الدخل: وله أربعة مستويات: (أقل من 1500)، و(1500 _2500)، و(2501_3500)، و(أكثر من 3500).

المتغير التابع: هو تقديرات أفراد عينة الدراسة على أداة القياس.

المعالجات الإحصائية

- تمت الإجابة عن السؤال الرئيس باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
- استخدم الباحث اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent T-Test) للإجابة عن السؤال الأول في التعرف على الفروق بين الجنسين.
- استخدم الباحث المتوسطات الحسابية ومن ثم تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis Variance) للإجابة عن السؤال الثاني تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

- استخدم الباحث المتوسطات الحسابية ومن ثم تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis Variance) للإجابة عن السؤال الثالث تبعا لمتغير العمر.
- المتوسطات الحسابية ومن ثم تحليل التباين الأحادي وكذلك اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير الدخل.
- استخدم الباحث المتوسطات الحسابية ومن ثم تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis Variance) تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

حتى يتم تحديد واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان من خلال المتوسطات الحسابية للاستجابات؛ فقد تم حساب المدى للمقياس الخماسي (4 = 1 - 5)، ثم قسم المدى على عدد الفئات، وذلك لتحديد طول الفئة (0.80 = 5 / 4)، وبذلك فقد كانت الفئة الأولى (1.80 = 0.80 + 1)، ثم يضاف (0.80) لكل فئة كما يأتي (أبو دلال، 2010؛ ناصر، 2010):

- 1 . متوسط حسابي(1 – 1.80)، أو نسبة مئوية (اقل من 36 %) يدل على درجة قليلة جداً.
- 2 . متوسط حسابي(1.81 - 2.60)، أو نسبة مئوية (36.1 % - 52 %) يدل على درجة قليلة.
- 3 . متوسط حسابي (2.61 – 3.40)، أو نسبة مئوية (52.1 % - 68 %) يدل على درجة متوسطة.
- 4 . متوسط حسابي (3.41 – 4.20)، أو نسبة مئوية (68.1 % - 84 %) يدل على درجة كبيرة.
- 5 . متوسط حسابي (4.21 - 5)، أو نسبة مئوية (أكثر من 84 %) يدل على درجة كبيرة جدا.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ما واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان

- للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات والانحرافات المعيارية لواقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان، وذلك في جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية كما يلي:

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

- **ترتيب مجالات الدراسة حسب الدرجة الكلية لكل مجال:**

- استخدم الباحث المتوسطات الحسابية للفقرات على الدرجات الكلية لواقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي لترتيب مجالات الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2): ترتيب المجالات والدرجة الكلية حسب درجة لواقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي.

الرقم	البعد	عدد الفقرات	الحد الأعلى للمتوسط	المتوسط الحسابي بدلالة الفقرة	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	درجة الأثر
3	المجال النفسي	11	3.58	3.14	0.78	1	الأول	متوسطه
1	مجال العلاقات الأسرية	7	3.27	2.98	0.79	2	الثاني	متوسطة
2	المجال الثقافي	9	4.81	2.53	0.71	3	الثالث	قليله
الدرجة الكلية				2.88	0.62	57.7	-----	متوسطة

يتضح من جدول (3) أن الدرجة الكلية لواقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور في منطقة جازان كانت قليلة حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لمتوسط استجابات المفحوصين على جميع الفقرات لجميع المجالات (57.7%).

وكان ترتيب المجالات تبعاً لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر أولياء الأمور في منطقة جازان كالتالي:

المرتبة الأولى: المجال النفسي.

المرتبة الثانية: مجال العلاقات الأسرية.

المرتبة الثالثة: المجال الثقافي.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

وهذه النتيجة كانت متعارضة مع دراسة (ميشيل فانسون،2010) ودراسة (ساري ،2008) التي أظهرت التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، ويعتقد الباحث أن السبب وراء انخفاض أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، وجود الوعي لدى الأسر في منطقة جازان نحو التأثير السلبي لهذه المواقع على العلاقات الأسرية التي تقلل من التواصل بين أفراد الأسرة. إنه بالرغم من فوائد وسائل التواصل الاجتماعي وظهور التطبيقات الحديثة، إلا أنها أدت إلى البعد عن صلة الرحم وتقليل الزيارات بين الأصدقاء وأفراد العائلة. وأضافت انه من الملاحظ في أثناء الاجتماعات العائلية أن هناك من ينشغل بهذه التطبيقات ويغفل عمن حوله، كما أن هذه التطبيقات تهدر الوقت، ولكن المستخدم من يحدد طريقة استخدامه لهذه التطبيقات إلا أن المستخدمين يضيعون أوقاتا كثيرة في التواصل مع الأصدقاء ومراقبة تحديثات أصدقائهم والرد على تعليقاتهم، بالإضافة إلى قضاء الكثير من الوقت في الألعاب غير المفيدة. كما أن غياب الرقابة، وعدم شعور بعض المستخدمين بالمسؤولية، وكثرة الإشاعات، والمبالغة في نقل الأحداث، وبعض النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل، وعدم تقبل الرأي الآخر ، وإضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة، وتصفح المواقع؛ فإن ذلك يؤدي إلى عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري، وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، كما أدى إلى ظهور لغة جديدة بين الشباب - بين العربية والإنجليزية- وهو ما من شأنه تضعف لغتنا العربية ويضيع هويتها، ويؤدي إلى انعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية.

نتائج السؤال الأول: هل يختلف واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف جنس ولي الأمر؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الأثر والجداول (2،3،4) يبين ذلك، بينما يبين الجدول (2) ترتيب المجالات تبعاً لدرجة الأثر.

1 . فيما يتعلق في المجال النفسي كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول رقم (3):

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)

المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب

Vol. (2), No. (6)

الإصدار (2)، العدد (6)

August 2023

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر أولياء الأمور في منطقة جازان تبعا لمجال العلاقات الأسرية.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الأثر
1	يقضي أبنائي معظم وقتهم في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.	2.72	1.32	%54.0	متوسطة
2	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي بالتأثير على نمط حياة أبنائي.	2.79	1.38	%55.2	متوسطة
3	يؤدي الاشتراك بمواقع التواصل الاجتماعي إلى تقليل التواصل بين أفراد الأسرة.	3.10	1.44	%56.3	متوسطة
4	تتيح لي مواقع التواصل الاجتماعي التعرف إلى ما يور بعقل أبنائي.	3.01	1.37	%60.9	متوسطة
5	أنظم مواعيد استخدام أولادي لمواقع التواصل الاجتماعي.	2.82	1.41	%56.4	متوسطة
6	يتم التواصل بين أفراد العائلة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	3.12	1.46	%62.5	متوسطة
7	الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى إهمال في أداء الواجبات المنزلية.	3.11	1.13	%56.2	متوسطة
8	استخدام أفراد العائلة لمواقع التواصل الاجتماعي تجعل عملية التواصل المباشر مع أفراد العائلة عملية صعبة.	3.13	1.25	%62.7	متوسطة
9	استخدام أفراد العائلة لمواقع عملية التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل سلبي على تنظيم مواعيد الطعام الجماعي في المنزل.	3.27	1.27	%65.3	متوسطة
10	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يتسبب بمشاكل بين الأزواج.	2.79	1.38	%55.9	متوسطة
11	يتواصل أبنائي مع أصدقائهم على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من تواصلهم مع باقي أفراد الأسرة.	3.22	1.25	%57.7	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.51	0.816	59.6	متوسطة

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

يتضح من خلال الجدول (3) أن درجة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تبعا لمجال لعلاقات الأسرية كانت على جميع الفقرات متوسطة حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات (54.0%_57.7%) أما الدرجة الكلية لأثر مجال العلاقات الأسرية فقد كانت بدرجة قليلة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (59.6%)، حيث درجة الأثر الكلية لمجال العلاقات الأسرية.

2. فيما يتعلق في المجال الثقافي كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول رقم (4):

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في منطقة جازان تبعا للمجال الثقافي.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الأثر
12	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الثقافي والسياسي لمرتاديها.	4.81	2.11	71.1	كبيرة
13	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الثقافي والسياسي لمرتاديها.	2.28	1.064	45.6	قليله
14	ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي بالتعرف على ثقافات المجتمعات والشعوب الأخرى	2.24	1.13	44.8	قليله
15	تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لتبادل الآراء والخبرات والأفكار	2.19	1.10	43.9	قليله
16	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على هيمنة الثقافات الغربية على الثقافات العربية	2.79	1.38	55.9	متوسطة
17	مواقع التواصل الاجتماعي تحقق الاستفادة في مجال البحوث الدراسية	2.14	1.11	42.9	قليله
18	يعتمد أبنائي بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات	2.56	1.22	51.2	قليله
19	يهتم أبنائي كثيرا بالتواصل مع أفراد من جنسيات مختلفة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	3.48	1.39	69.6	كبيرة
الدرجة الكلية		2.53	0.719	50.6	قليله

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

يتضح من خلال الجدول (4) أن درجة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تبعا للمجال الثقافي كانت كبيرة على الفقرة (12،19) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرة ما نسبته (69.6%) وكانت درجة الأثر قليلة على الفقرات من (13،14،15،17،18) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات ما بين (45،6%، 51.2%)، وكانت درجة الأثر متوسطة على الفقرة (16)،حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المفحوصين على هذه الفقرات ما بين (55.9) أما الدرجة الكلية لأثر المجال الثقافي كانت بدرجة قليلة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (50.6%)، والدرجة الكلية للمجال الثقافي تعارضت مع دراسة (الشهري،2013) من حيث عدم وجود تأثير إيجابي في ارتفاع الوعي الثقافي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

3 . فيما يتعلق في المجال النفسي كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول رقم (5):

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في منطقة جازان تبعا للمجال النفسي.

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الأثر
20	عمقت مواقع التواصل الاجتماعي إحساس أبنائي بالعزلة عن الواقع الذين يعيشون فيه	3.31	1.37	66.3	متوسطة
21	ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية شخصية أبنائي.	2.96	1.10	59.30	متوسطة
22	يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى زعزعة الثقة بالنفس.	3.58	1.25	71.7	كبيرة
23	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على كسر الشعور بالوحدة.	2.85	1.26	57.13	متوسطة
24	يستخدم أبنائي مواقع التواصل الاجتماعي هروبا من الهموم والمشاكل	3.27	1.34	65.4	متوسطه
25	يشعر أبنائي بالاكتئاب والعصبية سوء المزاج عندما لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي	2.93	1.41	58.6	متوسطة
26	يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى إضعاف الاستقلالية والاعتماد على الذات	3.13	1.25	62.7	متوسطه
27	يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى تفكك الأسرة	3.12	1.46	62.5	متوسطه
الدرجة الكلية		**3.14**	**0.78**	**62.9**	**متوسطة**

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن درجة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تبعا للمجال النفسي كانت كبيرة على الفقرة (22) حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرة ما نسبته (71.76%)، وكانت درجة الاستجابة متوسطة على الفقرات (27،26،25،24،23،21،20) حيث بلغت نسبتها ما بين (62.5%_66.3%) ، أما الدرجة الكلية لأثر المجال النفسي فقد كانت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (62.9%).

نتائج فرضيات الدراسة

نتائج الفرضية الأولى: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف جنس ولي أمر الطالب؟

ومن أجل فحص الفرضية استخدم الباحث اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) كما هو واضح في الجدول رقم (6).

الجدول (6): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات واقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكر	200	2.87	0.63	430	0.26	0.83
أنثى	232	2.89	0.62			

* دال إحصائيا عند مستوى (α<=0,05)

يتضح من الجدول (6) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على الدرجة الكلية تبعا لمتغير الجنس على التوالي (0.83)، وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α<=0,05) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية، وهذا يتفق مع دراسة كل من (نومار،2012)، و(ميشيل فانسون،2010)، واعترض مع دراسة (Keith, 2011). ويعتقد الباحث أن سبب في ذلك أن أولياء الأمور سواء كانوا آباء أو أمهات يلاحظون

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

متى تأثير هذه المواقع على علاقتهم فيما بينهم، ومع باقي أفراد الأسرة، ونظرا لتشابه الظروف التي يعيشون فيها، تفهُّم الوالدين وإدراكهما الحقيقي في معاملة الطفل، وإدراك الوالدين ووعيهما بحاجات الطفل السيكولوجية والعاطفية المرتبطة بنموه، وتطور نمو فكرته عن نفسه وعن علاقته بغيره من الناس، وإدراك الوالدين لرغبات الطفل ودوافعه التي تكون وراء سلوكه، وقد يعجز عن التعبير عنها. تعليم الطفل المهارات التي تمكنه من الاندماج في المجتمع، والتعاون مع أعضائه، والاشتراك في نواحي النشاط المختلفة، وتعليمه أدواره؛ ما له وما عليه، وطريقة التنسيق بينهما وبين تصرفاته في مختلف المواقف، وتعليمه كيف يكون عضوًا نافعًا في المجتمع، وتقويم وضبط سلوكه إلا أن المستخدمين يضيعون أوقاتا كثيرة في التواصل مع الأصدقاء ومراقبة تحديثات أصدقائهم والرد على تعليقاتهم، بالإضافة إلى قضاء الكثير من الوقت في الألعاب غير المفيدة إنه يجب إقناع الأبناء بضرورة الامتناع عن الخطأ بدون تهديد، وإقناع الولد أو البنت بالسلوك الحميد، وأشارت إلى أن هذا الأسلوب مناسب لجعل الأبناء يعودون إلى رشدهم، ويستمرون على طريق الخير. كما يجب ألا ينسى الآباء والأمهات، عامل التشجيع والدعم المعنوي فله دور كبير في توجيه الأبناء، وخصوصا في فترة المراهقة.

نتائج الفرضية الثانية: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف المؤهل العلمي؟

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير المؤهل العلمي ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق والجداول (8) و(9) تبين ذلك:

جدول (7): المتوسطات الحسابية لواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي
توجيهي فأقل	161	2.82
دبلوم	88	2.92
بكالوريوس	140	2.88
ماجستير فأعلى	43	3.03

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

يتضح من خلال الجدول (7) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات واقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة (P)
بين المجموعات	1.30	3	0.43	1.27	0.23
داخل المجموعات	107.9	316	0.34		
المجموع	109.2	319			

يتضح من الجدول (8) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية تبعا لمتغير المؤهل العلمي للمعلم قد بلغت على التوالي (0.284،0.145،0.096،0.074) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحددة أي أننا نقبل الفرضية الصفرية على هذه المجالات وعلى الدرجة الكلية، ويعني ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر أولياء الأمور في منطقة جازان تبعا لمتغير المؤهل العلمي، اتفقت مع دراسة نومار(2012) الذي بينت أن للمثقفين دور في مواقع التواصل الاجتماعي، وتعارضت مع دراسة (العويضي،2004) الذي أظهرت نتيجة أنه لا تأثير لدرجة التعليمية على استخدام مواقع التواصل.

ويعزو الباحث هذه النتيجة أن طبيعة التعليم في معظم الجامعات يعتمد على استخدام التكنولوجيا في التعليم وبالتالي فان كثير من محاضري الجامعات يتواصلون مع طلبتهم عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي لتبادل المعارف وتسليم الواجبات أو المناقشات العلمية هذا كله زاد من دور الأهل ذوي التحصيل المرتفع من معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي من جميع جوانب الحياة الدينية والاجتماعية والأخلاقية هذا ساعده في توجيه أبناءه إلى استخدام تلك المواقع في الاتجاه الإيجابي والبعد عن الاستخدام السلبي. وعليه تبين أن كلما زاد المستوى التعليمي للأهل زاد التوجيه والإرشاد الإيجابي.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

وبنفس الكيفية تم اختبار بقية فرضيات الدراسة. وتوصلنا في عند اختبار الفرضية الثالثة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر أولياء الأمور في منطقة جازان تعبا لمتغير العمر، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (العويضي،2004)، ودراسة (مارك وكاثي) وتعارضت مع دراسة ساري (2008)

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تقدم المرحلة العمرية للفرد تجعله يبحث عن العلاقات الاجتماعية المستمرة لأن مواقع التواصل الاجتماعي تعتمد على التطور التكنولوجي أكثر من اعتماده على الزيارات الاجتماعية وذلك لأن إرسال رسالة على إحدى مواقع التواصل الاجتماعي تدل على التواصل الاجتماعي وهذا ظهر عند الفئة العمرية التي تزيد عن (36)سنة وأن تقارب أعمار أولياء الأمور وأبنائهم يزيد من قوة العلاقة والتفاهم بينهم وهذا يجعل الآباء والأمهات يتفاعلون مع أبنائهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لأن الآباء والأمهات معاصرون لمواقع التواصل الاجتماعي والتي كانت مصدر من مصادر التواصل في المراحل الأولى لحياتهم الاجتماعية.

أما بالنسبة للفرضية الرابعة توصلنا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر أولياء الأمور في منطقة جازان تبعا لمتغير الدخل.

أما بالنسبة للفرضية الرابعة توصلنا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0,05) في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر أولياء الأمور في منطقة جازان تعبا لمتغير عدد أفراد الأسرة، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة عوض(2011) واختلفت مع دراسة (بوروم) (2000) ويعتقد الباحث أن الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يتأثر بعدد أفراد الأسرة وإنما بمدى توفر الوسائل التكنولوجية والوضع الاقتصادي للأسرة لأنه كلما توفرت وسائل تكنولوجيا كلما ساعدت استخدام مواقع التواصل فالمبدأ ليس بعدد أفراد الأسرة وإنما بمدى إيمانهم بتلك المواقع لأن استخدام المواقع بالأسرة ذات الأعداد الكبيرة يقومون أفرادها بالتناوب على استخدام الأجهزة لأغراض التواصل الاجتماعي لبناء العلاقات الاجتماعية لذا تخصص الأسر التي لا يتوفر عدد أجهزة تتناسب مع عدد أفراد أسرتها تقوم بتخصيص وقت لكل فرد للتواصل الاجتماعي ولكن هل يستغل تلك الوقت بشكل إيجابي.

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- إزالة الحواجز بين الآباء والأبناء مما يساعد الأبناء من تجارب آبائهم في الحياة وتوجيههم وذلك تذليل للصعاب النفسية الذي تعترضهم في حياتهم اليومية.
- عدم توفر وسائل تكنولوجيا مفرطة نتيجة توفر دخل مرتفع لأنها تعرض الأطفال إلى خطر الاستعمال غير العقلاني لأجهزة التكنولوجيا.
- ترسيخ كل معاني الإنسانية وطرق الحفاظ على حرارة العلاقات الاجتماعية والأسرية من خلال المستوى التعليمي الذين يمتلكونه.
- غرس ثقافة الحوار في نفوس الأبناء منذ الصغر وتعويدهم على الحوار مما سينعكس إيجابا على اتجاهاتهم وسلوكهم في تعاملهم مع الآخرين في المجتمع بغض النظر عن عدد أفراد الأسرة.
- الاستخدام العقلاني لمواقع التواصل الاجتماعي بغض النظر عن المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد.
- إجراء المزيد من الدراسات عن مواقع التواصل الاجتماعي المرتبطة بالعلاقات الأسرية على مستوى المملكة العربية السعودية بشكل عام وعلى مختلف الفئات العمرية بشكل خاص.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو زيد، طاهر (2012). دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة، فلسطين.
- أبو دلال، حسام. (2010). النقابات العمالية ودورها في التنمية السياسية في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

- أولجا جوديس بيلي، بيلي كاميرتس، نيكوكاربنتيير(2009). "فهم الإعلام البديل"، ترجمة: علا أحمد إصلاح، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- حداد، جيهان (2002). المقاهي الإلكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد: دراسة أنثروبولوجيا. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة.
- داود، سفانه أحمد (2012). دور الأسرة الموصلية في الحد من جرائم التقنية الحديثة، دراسة ميدانية في مدينة الموصل، دراسة علمية غير منشورة، قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل.
- ساري، حلمي (2008)." تأثير الاتصال عبر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية"، مجلة جامعة دمشق، مجلد24، العدد1+2 ،295-351.
- سلمان، محمود محمد (2006). الطفل العراقي بين إشكالية التنشئة الاجتماعية والتغيير الاجتماعي، بحث مقدم ضمن محاضرات الموسم الثقافي الأول لمركز أبحاث الطفولة والأمومة، مطبعة القيس، بغداد.
- شعلان، محمد (2012). المشكلات الناجمة من كثرة استخدام الأطفال والشباب لشبكة التواصل الاجتماعي وبعض الحلول المقترحة لحلها. مجلة جامعة طنطا، العدد2(46)، 423-476.
- الشهري حنان(1434هـ). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجا. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز. المملكة العربية السعودية.
- صادق، عباس مصطفى (2011). "الإعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة"، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال.
- عبد الحكيم بن بعطوش (2012). تحول العلاقات الأسرية في مجال الدور والسلطة داخل الأسرة الجزائرية. مجلة العلوم الإنسانية، العدد التاسع،73_84، جامعة باتنة، الجزائر.

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

- عبدالحميد، معوش ومحمد، برو (2013). الاتصال والتواصل الأسري قديما وحديثا. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة.
- العياصي، نصر الدين (2012). الرهانات الابستمولوجية والفلسفية للمنهج الكيفي/ نحو أفاق جديدة لبحوث الإعلام والاتصال في المنطقة العربية. مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثامن،65-71، جامعة دمشق، سوريا.
- العلمي، لينا (2011). العضوية في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تحسين الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية. كلية الاقتصاد والعلوم، جامعة النجاح الوطنية. نابلس، فلسطين.
- عوض، حسني (2011)."أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب تجربة مجلس شبابي علار أنموذجا"، جامعة القدس المفتوحة.
- العويضي، إلهام (2004)." أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة". كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية. جدة، السعودية.
- غرايبة، فيصل (2010). الخدمات المحلية للأسرة. منشورات جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- القرشي، باقر (1988). نظام الأسرة في الإسلام دراسة مقارنة. الطبعة الأولى، دار الأضواء، بيروت.
- نومار، مريم (2011). "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية". قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر. باتنة، الجزائر.
- موقع الإمارات اليوم، (المصدر :رويترز) دراسة: الفيس بوك يساعد في تكويف صداقات أفضل ,في 17يونيو.
- وازي، طاوس وخوجه، عادل يوسف (2012) ضمن وقائع الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، أيام 10/09 أبريل.

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- http://www.dr-aysha.com/inf/articles.php?action=show&id=4046
- Mark Grindeland.Cathy Harisson, (2009). "The power of social networking for women research study", Shes Connected Multimedia Corp, vol (1).
- Keith, N and et al. (2011),"social networking sites and our lives", PewResearch Center's Internet & American Life Project.
- Isbulan,Onur.(2011)"opinions of university Graduates about social networks according to their personal characteristics".Tojet:the Turkish online Journal of Educational Technology,volume10,issue2.

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3